

الوقاف- عقب أشهر من "التوترات العابرة" و"الطفيفة" بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجارتها الشمالية جمهورية أذربيجان، والتي إحتدمت إثر التدخلات الأجنبية ومحاولات تعكير صفو العلاقات الطيبة والتاريخية بين البلدين الجارين، عادت المياه إلى مجاريها بينهما، وذلك في ظلّ الدبلوماسية المحنّكة والواعية التي إنتهجتها إيران في هذا الصدد. تصاعدت حدّة الخلافات وتزايدت مخاوف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الآونة الأخيرة عقب الحرب بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان والتي حُسمت بإعادة إقليم كاراباخ إلى الأراضي الأذربيجانية، حيث أبدت إيران قلقها من "مؤامرة دولية ترمي إلى محاصرة إيران جغرافياً"، عبر احتلال الشريط الحدودي بين إيران وأرمينيا، بغية إنشاء ممر زنجور بين مقاطعة نخجوان وبقية الأراضي الأذربيجانية. واتهمت بعض الأوساط الإيرانية الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي "الناتو" والعدو الصهيوني بالعمل على مد ممر للناتو على الحدود الإيرانية المشتركة مع أرمينيا، وأن الممر الرابط بين مقاطعة نخجوان وبقية الأراضي الأذربيجانية ليس سوى تطبيق عملي لهذه الخطة التي تعدها طهران خطأ أحمر، وتستهدف أمنها القومي أولاً وشرائها الاقتصادي بالدرجة الثانية.

رفع سوء الفهم

ولكن جملة هذه التوترات تضاعفت بشكل متسارع في ضوء حكمة ووعي المسؤولين في إيران، ودعواتهم المتواصلة للحوار والتباحث مع المسؤولين الأذربيجانيين لحل أي خلاف قبل أن يتفاقم، حيث قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي "محمد باقر قاليباف" فور وصوله إلى مطار طهران، صباح أمس

قاليباف: إيران لن تقبل أي تغييرات جيوسياسية في الحدود

الثلاثاء، بعد مشاركته في الدورة الثالثة عشرة للجمعية العامة للبرلمانات الآسيوية في تركيا: إن ما حدث في الآونة الأخيرة، من سوء الفهم مع جمهورية أذربيجان تم معالجته، لافتاً إلى أنه سوف يزور باكوقرياً. وأشار قاليباف، إلى اللقاءات والمناقشات التي جرت في هذا الاجتماع مع كبار المسؤولين الحاضرين فيه، وقال: إن زيارة تركيا كانت حافلة بالنشاط

المكثف بعد أن كانت الاجتماعات السابقة المماثلة تقام عبر الفيديو كونفرانس، بسبب جائحة كورونا لكن الاجتماع الأخير شارك فيه ٤٤ وفداً برلمانياً من مختلف المستويات من الدول الآسيوية. وأضاف: عقدنا اجتماعات ثنائية وثلاثية على وجه التحديد مع رئيسي البرلمان الأذربيجاني والتركي، وتم التأكيد خلالها على القضايا المتعلقة بالنقل وتراخيص السلع والطاقة بين البلدان الثلاثة.



عبر المباحثات البناءة بين مسؤولي البلدين..

الخلاف الجيوسياسي بين طهران وباكوقري

مبادرات حول طرق الترانزيت

وصرح أنه تم إجراء مبادرات حول طرق الترانزيت في ممر الشمال والجنوب وممر الشرق والغرب، وقررن عقد اجتماعات ثلاثية على مستوى وزراء الخارجية ووزراء الدفاع والقادة لإجراء مناقشات تتعلق بالنقل والتراخيص والتجارة. وتابع قائلاً: حصل مؤخرًا سوء فهم مع جمهورية أذربيجان وقد تم حله، وتقرر أن تقوم بزيارة إلى باكوقري في أستراليا هذه الاجتماعات.

يذكر أن رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني "محمد باقر قاليباف" التقى أمس الأول، رئيس مجلس النواب التركي "مصطفى شنتوب" ونظيرته الأذربيجانية السيدة "صاحبة غفارو"، وذلك على هامش الاجتماع الـ ١٣٠ لجمعية برلمانات آسيا المنعقد باستضافة تركيا.

لا ينبغي السماح للدول الأجنبية بالتدخل

وقد جرى في هذا الاجتماع الثلاثي، استعراض السبل الكفيلة بتوسيع العلاقات السياسية والاقتصادية، وحل المعضلات الإقليمية. هذا والتقى رئيس البرلمان الإيراني في تركيا، نظيره التركمانستاني، ونائب رئيس مجلس النواب العراقي. وأعلن قاليباف، خلال لقائه الاثنين مع رئيسة المجلس الوطني لجمهورية أذربيجان، صاحبه غفاروفا، عن معارضة تدخلات الدول الأجنبية في المنطقة، وقال: لا نقبل أي تغييرات جيوسياسية في الحدود. وقال: إن جمهورية أذربيجان، كدولة مجاورة، تحظى بظروف متميزة بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإلى جانب العلاقات الثنائية يمكن أن تلعب العلاقات البرلمانية دورًا جادًا في العلاقات.

وأكد قاليباف: يمكن أن تكون لدينا علاقات جيدة مع بعضنا البعض على الساحة الإقليمية والعالمية، وكلما اقتربت دول المنطقة مع بعضها، كان ذلك أفضل للمنطقة، ولا ينبغي السماح للدول الأجنبية بالتدخل في هذا المجال. من جانبهم أكد المسؤولون الأذربيجانيون خلال لقائهم قاليباف على ضرورة تحسين العلاقات وإعادةتها إلى حالتها الطبيعية بين البلدين الجارين، مؤكداً بالقول: نحن ندعم السلام والأمن ونتطلع للسلام والاستقرار في المنطقة.

عبد الهيمان وسوسان يبحثان سبل تطوير العلاقات الثنائية..

إيران وسورية في خندق واحد

وعبر الدكتور سوسان عن تقدير سورية للدعم الذي قدمته لها إيران، مجدداً وقوف سورية إلى جانب طهران في مواجهة الحملة الغربية المتجددة التي تتعرض لها، ومعرباً عن ثقة سورية الكاملة بانتصار إيران.

مواجهة المخططات الغربية

بدوره أكد الوزير عبد الهيمان استمرار بلاده بدعم سورية، مؤكداً أن البلدين يقفان في خندق واحد لمواجهة المخططات الغربية ومحاولات التدخل الخارجية في المنطقة. وتم الاتفاق على استمرار التواصل والتنسيق بين الجانبين، بما يخدم الأهداف المشتركة، وبما يحقق مصالح البلدين والشعبين

الوقاف/وكالات- بحث وزير الخارجية حسين أمير عبد الهيمان مع معاون وزير الخارجية والمغتربين السوري أيمن سوسان، التطورات المتعلقة بالوضع في سورية والمنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

وأكد الجانبان خلال لقاؤهما في طهران يوم أمس عمق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وضرورة تطويرها وتعزيزها بما يتناسب مع حجم التحديات التي يواجهها البلدان، بما في ذلك الحصار والعقوبات الظالمة المفروضة عليهما، وبما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

دمشق تبدي تقديرها للدعم الذي قدمته لها طهران

الخارجية: لماذا لا يتعظ الأميركيان من اعتمادهم الصهيانية؟

الوقاف/وكالات- أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية "ناصر كنعاني" إلى الإخفاقات المتكررة التي لحقت بالإدارة الأميركية بسبب فشل سياسة ممارسة الضغوط القسوى ضد إيران منذ عهد "كارتر" إلى "بايدن"، وتساءل قائلاً: لماذا لا يتعظ الأميركيين من الفصائح التي سببتها الثقة بالمستشارين الصهيانية الخونة والمنافقين؟ جاء ذلك في تغريدة نشرها على صفحته في تويتر، أمس الثلاثاء، لدى إشارته إلى الرسالة التي أشار إليها قائد الثورة الإسلامية الاثنيين، وقال: إن أعداء أميركا لنظام الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني ليس بجديد، وإن الأعمال العدوانية التي قامت بها مختلف الإدارات الأميركية ضد إيران لا يمكن كتمانها وإنها المسؤولة قانونياً ودولياً عن كل هذه الاعمال.

ممارسة الضغوط القسوى

وأكد في تغريدة أخرى، قائلاً: إن قرار ممارسة الضغوط القسوى في مختلف المجالات الإعلامية والسياسية والاقتصادية للنظام الأميركي ضد نظام الجمهورية الإسلامية رافقه دائماً الادعاء كذبا بالدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية كان في جدول أعمال كل الرؤساء الأميركيين من "كارتر" إلى "بايدن"، إلا أنهم لم يحققوا سوى الفشل الذريع في هذا القرار. الجدير بالذكر أن قائد الثورة الإسلامية، أشار الاثنيين، لدى استقباله حشداً غفيراً من المواطنين بمناسبة الذكرى السنوية لانتفاضة أهالي مدينة قم المقدسة ضد النظام الملكي في يناير ١٩٧٨ إلى نشر واشنطن رسالة طهران كارتر دعا وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في عام ١٩٧٩ أي بعد ١٠ أشهر من انتصار الثورة إلى إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية.

على واشنطن التعامل مع المتهمين وفقاً للقانون الدولي

تتمثل إحدى المراحل في البعد المحلي..

مطاردة المتورطين في قضية الشهيد سليمان مستمرة

القضائية، أمين لجنة حقوق الإنسان الإيرانية "كاظم غريب آبادي"، إنتهاء الاجتماع الرابع للجنة التحقيق المشتركة بين إيران والعراق في جريمة اغتيال "الشهيد قاسم سليمان" وقال ان مطاردة المتورطين مستمرة. وعقد الاجتماع الرابع للجنة التحقيق المشتركة بين إيران والعراق في جريمة اغتيال "الشهيد قاسم سليمان" و"أبو مهدي المهندس"، أمس الاثنين في طهران.

وأضاف غريب آبادي، الثلاثاء: في هذه الجولة من المحادثات، تم تبادل مجموعة أخرى من الوثائق والتقارير المتوفرة حديثاً حول هذه الجريمة، بين الهيئة القضائية الإيرانية ونظيرتها العراقية وقررن بنظر الطرفان في هذه الوثائق في سياق إجراء اتها القضاية.

وفي إشارة إلى التعاون الجاري بين إيران من جهة والحكومة العراقية والقضاء العراقي من جهة أخرى، قال كدخدائي: لأن المكان الذي وقعت فيه هذه الجريمة كان في العراق، فمن الطبيعي أن يكون للعراق الاختصاص في هذا الصدد، مع اعتبار أن رعاياها استشهدوا أيضاً، تم تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين. وأضاف: إن أعضاء هذه اللجنة موجودون في إيران (الاثني والثلاثاء)، وفي هذا الصدد سيعقد الاجتماع الرابع لهذه اللجنة.

بالإضافة إلى ذلك، سيستمر هذا التعاون لإعداد الوثائق.

مطاردة المتورطين مستمر

إلى ذلك، أعلن مساعد رئيس السلطة

حقوق الأفراد وخصوصياتهم في نطاق المسؤولين الدوليين، تم اتخاذ تدابير قانونية أولية. وتابع كدخدائي المسؤول عن متابعة اغتيال القائد الشهيد سليمان وأبو مهدي المهندس: أمامنا عدة خطوات لمتابعة هذه القضية. تتمثل إحدى المراحل في البعد المحلي حيث إن محاكمة المحلية تواصل عملها ولحسن الحظ تم إعداد التماس في كل من الجوانب القانونية والجنائية.

لائحة اتهام

وقال: بالإضافة إلى ذلك، تم إعداد لائحة اتهام ستعرض على المحكمة قريباً، وتم توجيه الاتهام إلى أكثر من ٩٠ مواطناً أمريكياً في لائحة الاتهام هذه والتي يجب متابعتها.

الأمن يفكك ٦ خلايا تابعة للموساد الصهيوني

أعلنت وزارة الأمن، تفكيك ٦ خلايا تجسس تعمل لمصلحة جهاز "الموساد" الصهيوني كانت تخطط لإغتيال مسؤول عسكري وتنفيذ عدة عمليات تخريبية في المدن الكبرى في إيران.

وقالت وزارة الأمن أنها اعتقلت ٦ خلايا للموساد الصهيوني، تم تحديد ٢٣ عنصرًا عملياً وادعماً في محافظات طهران وأصفهان ويزد وأذربيجان الغربية وكستان، وتم اعتقال ١٣ شخصاً كانوا متواجدين داخل البلاد ومصادرة معداتهم التشغيلية المختلفة. وكان رئيس هذه الشبكة، الذي يحمل لقب سيروس، يقيم في إحدى الدول الأوروبية ويستخدم التواصل من العناصر التشغيلية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي انستغرام وواتساب.



أحكام بالإعدام على ٣ متهمين بقتل ٣ شهداء

في آخر تطورات قضية الحوادث الإرهابية في حي خانه بأصفهان والتي أدت إلى استشهاد ٣ مدافعين أمثيين، أصدرت السلطات القضائية الإيرانية الأحكام الأولية بحق المتهمين. حيث تابع القضاء قضايا الارهابيين الذين ارتكبوا جرائم قتل بحق المواطنين والقوات الامنية الاحكام القابلة للاستئناف.

وقد أصدرت المحكمة حكماً بالإعدام على ٣ من المتهمين هم صالح مير هاشمي ومجيد كاظمي شيخ شباني وسعيد يعقوب الذين اعترفوا بالتهمة الموجهة اليهم، واحكاما بالسجن على اثنين آخرين بينما برئت الشخص السادس.